

٢١١
عن ولايته في خلافة سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه
ثم تولى عبد الله بن ابي مرجم من قبل سيدنا عثمان بن عفان
وفي ولايته قُتلت الاشكندرية سنة الفتح الثاني ومكث
امراة ولاية سيدنا عثمان بن عفان وكان محمودا في ولايته
وغزى ثلاث غزوات كلها لها شان وغزى وقتل ملكها ابي
وغزى غزوة الاساورة حتى بلغ مقتله وغزوة الصواري ولما جبي
خارج مصر بلغ اربعة عشر الف دينار وتطرحه ما عثمان
ابن عفان بن عمرو بن العاص وقال قد علمت ان الله قد
يعدك قال نعم ولكن لم اعلمت اولا هذا الذي جاءه عبد الله بن
ابي سرح انما هو على كماله خارجا عن الخراج وغيره من الاموال
الديوانية ومات عبد الله بن ابي سرح بعسقلان في رجب
سنة خمس وثلاثين بعد ما استخلف عتبة بن عامر كعني فكانت
ولايته احدى عشر سنة ونصف سنة تقريبا والله اعلم **ثم تولى**
قيس بن سعد بن عباد بن الانصاري من قبل سيدنا علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فاقام يبر ايام **ثم تولى** محمد بن ابي بكر
الصدقي رضي الله عنه من قبل الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فواصل الى مصر في نصف رمضان سنة سبع وثلاثين فقدم دورية
عثمان ونهب امواله وسجن ذراهم فبلغ ذلك معاوية
فبعث عمرو بن العاص في جيش اهل الشام الى مصر فقتلوا قتالا
شددا وانضروا اهل مصر ودخل عمرو بن العاص الى مصر وبغيب
محمد بن ابي بكر فظفر به معاوية بن حنيفة فقتله فجعلته حجة

حمار

٢١٢
حمار ميت واحرق بالنار لاربع خلون من صفر سنة ثمان وثلاثين
فكانت ولايته خمس شهور **ثم عاد** عمرو بن العاص الي الشام
قتيل معاوية بن ابي سفيان وحمل له مصر مطعة **ذكر**
المتدري في حنظله ان عمرو بن العاص قال اعظم مصر كرم كثيرا
عند فعدت عليه لاقتلته وان قطبان اهل الصعيد
يقال له بطرس لكر عمرو بن العاص كثيرا فامر باليه فاسلته
عنه فافانكروا وحجرت به وصار يئس منه هل ينال من الخدي
فقال لواله لا ولكن سمعناه يئس من اهل مصر في الظور فامر
عمرو بن بطرس فخرج خاتمة كسالى ذلك الراهب ال ابره
على ما عذر له وختم الكتاب ببطرس فبدا المرسل الكتاب
بغلة شامسة محتومة بالوصاص فبعضها عمرو بن حنيفة فكونوا
ما كتمت التفتية الكبيرة فامر عمرو بن العاص فبعضها
الماء عنها فوجد فيها الشن وخسب ارددنا هذا مضروبة فبعض
عمرو بن بطرس والتم الملك جميعا فبعض ذلك الخراج الفتنط
كونوا هم شفقة على النفسهم **وتولى** عمرو بن العاص ليلة عبد
المنذر سنة اثنين واربعين وعنه عبد الله بن عمرو ولججه
الى المصل فاسبق اخذ منه عبد المصلي عليه فكانت
ولايته منذ انتمت الي ان حرق منها اربع سنين وشهر
ثم تولى عتبة بن ابي سفيان من قبل اخيه معاوية في ذي القعدة
سنة ثلاث واربعين فاقام سنة اشهر **ثم تولى** عامر بن عتبة
البحري من قبل معاوية وهو في عهده في عهده في عهده في عهده

٦

٧